

مُلخَص



RESOURCE
& SUPPORT
HUB



المعايير العالمية بشأن الإِستغلال والإِنتهاك والتحرّش الجنسي

وضعنا هذا المُلخَص لِنُقَدِّمَ لمنظمات المجتمع المدني نظرة عامّة عن المعايير العالمية بشأن الإِستغلال والإِنتهاك والتحرّش الجنسي. يُرتكَب الإِستغلال والإِنتهاك والتحرّش الجنسي عندما يُسيء الفرد استخدام سلطته. فغالبًا ما تتعرّض لهم الفئات الضعيفة أصلًا . إنّ النِّساء والفتيات هنّ الأكثر عُرضة للإِستغلال والإِنتهاك والتحرّش الجنسي. كما أنّ الأفراد الذين يتعرّضون للتمييز هم عرضة أيضًا للإِستغلال والإِنتهاك والتحرّش الجنسي ويكون هذا التمييز على أساس العمر أو العرق أو الجنسية أو الإعاقة على سبيل المثال.

قامت منظمات مختلفة بوضع معايير عالمية بشأن الإِستغلال والإِنتهاك والتحرّش الجنسي لحماية أفراد المجتمع والموظفين خلال تقديم المساعدة في المجالين التنموي والإنساني. من المهمّ أن تطبّق منظمات المجتمع المدني التي تقدّم المساعدة في المجال التنموي والمجال الإنساني هذه المعايير. فذلك يحمي موظفيها ويضمن عدم تسبّبهم بالضرر للمجتمعات التي يعملون فيها.

المعايير العالمية

ثمة خمسة معايير بشأن الإِستغلال والإِنتهاك والتحرّش الجنسي التي يُشجّع مجتمع التنمية الدولي المنظمات على تطبيقها خلال تقديم المساعدة في المجالين التنموي والإنساني.

1

اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن القضاء على العنف والتحرش 2019 (رقم 190) والتوصية رقم 1206

لِمَ وُضِعَ هَذَا المِيعَار؟ لتقديم إطار عمل دولي للحكومات لمناهضة العنف والتحرّش اللذين يواجههما الأفراد في عالم العمل.

ماذا يضمن هذا المِيعَار؟ يحمي الأفراد من التعرّض إلى العنف والتحرّش في العمل. على الحكومات إنشاء قوانين وأنظمة لمنع العنف والتحرش والقضاء عليهما في أيّ وضع كان في عالم العمل. يجب أن يكون لدى أصحاب العمل سياسة بهذا الشأن، وأن يقدّموا التّدريب حول تحديد العنف والتحرّش في عالم العمل والاستجابة لهما. تحتاج النِّساء والفئات الأخرى الذين هم أكثر عرضة للعنف والتحرّش إلى دعم إضافي لضمان سلامتهم. ولا بدّ من وجود نظام سرّي وآمن في حال تعرّض أحدهم إلى العنف والتحرّش للإبلاغ وتلقّي الدّعم.

على من ينطبق المِيعَار؟ إذا صادقت حكومتك على الاتفاقيّة، فيجب على منظمتك الإلتزام بالمِيعَار. وحتى إذا لم تصادق عليها، يجب أن يكون لدى منظمتك الإلتزام الأخلاقي لحماية موظفيها من التعرّض للعنف والتحرّش في مكان العمل.

2

توصية لجنة المساعدة الإنمائية² بشأن إنهاء الإِستغلال الجنسي والإِنتهاك والتحرش الجنسيين في مجال التعاون الإنمائي والمساعدة الإنسانية³

¹ https://www.ilo.org/global/publications/meeting-reports/WCMS_721160/lang-en/index.htm

² منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (OECD) هي منظمة دولية تعمل مع الحكومات وصانعي السياسات والمواطنين لوضع السياسات والمعايير الدولية التي تعزز المساواة وتوفّر الفرص للجميع. وتوجد في المنظمة لجنة المساعدات الإنمائية (DAC) التي تضم بعضًا من أكبر مقدمي المساعدات الإنمائية في العالم لمراقبة كيفية استخدام الأموال وتطوير المعايير ومراقبة عمل الأعضاء في مجال المساعدة الإنمائية، وتضم اللجنة حاليًا 30 عضوًا.

<https://www.oecd.org/dac/development-assistance-committee/>

³ [http://www.oecd.org/officialdocuments/publicdisplaydocumentpdf/?cote=DCD/DAC\(2019\)31/FINAL&docLanguage=En](http://www.oecd.org/officialdocuments/publicdisplaydocumentpdf/?cote=DCD/DAC(2019)31/FINAL&docLanguage=En)

لِمَ وُضِعَ هَذَا المِيعَارُ؟ أرادت الحكومات التي تقدّم التمويل للعمل في المجال الإنمائي والمجال الإنساني توحيد عملها بشأن الوقاية من الإستغلال والانتهاك والتحرّش الجنسي والإستجابة لهم.

ماذا يضمن هذا المِيعَارُ؟ يعطي هذا المِيعَارُ الأولوية لحقوق الناجين/الناجيات وضحايا الإستغلال والانتهاك والتحرّش الجنسي واحتياجاتهم/ن ورغباتهم/ن. يجب أن يكون لدى المنظمات التي تتلقّى التمويل سياسة ومدونة قواعد السلوك فيما يُعنى بالإستغلال والانتهاك والتحرّش الجنسي، وأن تتوفر أنظمة للإبلاغ السري والمجهول المصدر لأي شخص يرغب في تقديم بلاغ؛ وهذا يشمل الموظفين وأفراد المجتمع. يجب على المنظمات تدوين تدابير الحماية التي تنفذها ممّا يسمح لها بمتابعة إنجازاتها والتفكير بما يجب تحسينه.

على من ينطبق المِيعَارُ؟ على الحكومات الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية، وعلى أيّ منظمة تعمل معها الإلتزام بهذا المِيعَار. كما تُشجّع الحكومات غير الأعضاء على اتباع المِيعَار.

3

معايير التشغيل الدنيا للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات: الحماية من الإستغلال والانتهاك الجنسيين من قبل الموظفين (MOS-PSEA)⁴

لِمَ وُضِعَ هَذَا المِيعَارُ؟ لتوحيد الطريقة التي تحمي بها الأمم المتحدة وشركاؤها موظفيها وأفراد المجتمع من التعرّض للإستغلال والانتهاك الجنسيين في مكان عملهم. هذا المِيعَارُ لا يغطي التحرش الجنسي.

ماذا يضمن هذا المِيعَارُ؟ يتطلب هذا المِيعَارُ من الأمم المتحدة وشركائها أن يكون لديهم سياسة قائمة لمنع الإستغلال والانتهاك الجنسيين. على مكاتب الأمم المتحدة المحليّة وشركائها إعلام المجتمعات المحليّة بالإجراءات التي يتخذها مكتب الأمم المتحدة المحلي وشركاؤه لمنع الإستغلال والانتهاك الجنسيين. وتشمل هذه الإجراءات وجود نظام ملائم ثقافيًا ومُتاحًا لأيّ شخص للإبلاغ عن مخاوفه والحصول على الدعم، بمن في ذلك أفراد المجتمع والموظفين، وضمان فعالية عمليّات التوظيف لتحديد الأشخاص المناسبين للتعيين، وتدريب الموظفين على كيفية تنفيذ المِيعَار.

على من ينطبق المِيعَارُ؟ جميع موظفي الأمم المتحدّة وأي شخص يعمل بالشراكة معهم. إذا كنت شريكًا للأمم المتحدة، فيجب أن توافق على الإلتزام بهذه المعايير لمنع الإستغلال والانتهاك الجنسيين.

4

المِيعَارُ الأساسي في العمل الإنساني بشأن الجودة والمساءلة (CHS)⁵

لِمَ وُضِعَ هَذَا المِيعَارُ؟ يقدّم هذا المِيعَارُ نهجًا مشتركًا لتقديم المعونة الإنسانية للمجتمعات المتضرّرة من الأزمات. وهذا يشمل أيضًا كيفية منع الإستغلال والانتهاك والتحرّش الجنسي والإستجابة لهم.

ماذا يضمن هذا المِيعَارُ؟ يتطلب هذا المِيعَارُ تحديد المخاطر المتعلّقة بالإستغلال والانتهاك والتحرّش الجنسي داخل المنظمات وأنشطة برامجها، وكيفية معالجتها. يجب أن يكون لدى المنظمات سياسات قائمة لمنع الإستغلال والانتهاك والتحرّش الجنسي وللإستجابة لهم. يجب إعلام المجتمعات بالعمل الذي تقوم به المنظمة لمنع الإستغلال والانتهاك والتحرّش الجنسي ووضع أنظمة للإبلاغ. يجب أن تعطي عمليّات الإبلاغ والتحقيق الأولوية لسلامة الضحايا والناجين/الناجيات واحتياجاتهم/ن ومصالحهم/ن.

على من ينطبق المِيعَارُ؟ المنظمات التي تدعم دعمًا مباشرًا أو غير مباشر للمجتمعات المتضرّرة من الأزمات. كُتِبَ المِيعَارُ الأساسي في العمل الإنساني بشأن الجودة والمساءلة لتطبيقه في مجال العمل الإنساني ولكن يمكن لأي شخص يقوم بتقديم العمل التنموي باستخدامه.

⁴ https://interagencystandingcommittee.org/system/files/3_minimum_operating_standards_mos-psea.pdf

⁵ <https://corehumanitarianstandard.org/the-standard>

المعايير الدولية لحماية الطفل من خلال الحفاظ على سلامة الأطفال⁶

لِمَ وُضِعَ هَذَا المَعْيَارُ؟ لحماية الأطفال من جميع أشكال العنف والإساءة التي قد تنجم عن تقديم المساعدة الإنسانيّة أو الإنمائيّة، بما في ذلك الإستغلال والإعتداء الجنسي.

مَآذَا يَضْمَنُ هَذَا المَعْيَارُ؟ يتطلّب هذا المعيار من جميع المنظّمات التي تتعامل مع الأطفال أن يكون لديها سياسة لحماية الطفل. يضمن هذا المعيار تدريب أيّ شخص يعمل مع الأطفال ودعمه من أجل حمايتهم. يجب أن تُدرج المنظّمات تدابيراً بشأن حماية الطفل في جميع الأنشطة والعمليات التنظيمية. يجب أن تكون أنظمة الإبلاغ مُتاحة لأيّ شخص يرغب في الإبلاغ عن مشكلة ما، وخاصّة الأطفال.

عَلَى مَن يَنْطَبِقُ المَعْيَارُ؟ هذه المعايير طوعيّة لأيّ منظّمة ولكنها ذات صلة بالمنظّمات التي يشمل عملها الأطفال على نحو خاص أو يؤثر عليهم.

ربط المعايير العالميّة مع السّياق الخاص بك : كيف ينبغي لمنظمتي تنفيذ هذه المعايير؟

١- ماذا يمكنني أن أفعل إذا لم يكن لدي معرفة محدّدة بالإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي في منظمتي؟

- تَعَلَّم من شبكة معارفك الحاليّة. ابحث عن منظّمات محليّة أخرى تكون على دراية بقضايا الإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي التي تهتمّك وقم بترتيب زيارة للتعلّم منها.
- اطلب الدعم من الجهات المانحة لديك. أصبح وجود سياسات وأنظمة بشأن الإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي شرطاً عامّاً لتلقي التمويل. قد يكون المانحون قادرين على تقديم التدريب فيما يتعلّق بالإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي وعلى توفير الفرص التي تساعدك في تعلّم كميّة تادية العمل في هذا المجال أو أنواع أخرى من بناء القدرات لدعمك.

٢- ماذا أفعل إذا كانت بعض جوانب الإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي قانونية في بلدي؟

- في العديد من البلدان، لا يتمّ تغطية قضايا الإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي بموجب القانون بالكامل. ومع ذلك، لا يزال بإمكان منظمتك معالجتها على نحو شامل. على سبيل المثال، إذا كان التحرش الجنسي في العمل قانونياً، فلا يزال من الممكن أن تتناوله وتغطيه مدونة قواعد السلوك الخاصّة بمنظمتك.

٣- كيف أبدأ بدمج الإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي في عملي؟

- فكّر في العمل الذي تقوم به بالفعل للحفاظ على سلامة الناس. قد يكون لديك بالفعل نصّ في قيم منظمتك تتناول فيه كميّة قيامك بالحفاظ على سلامة الناس. قم بتطوير ذلك إلى مدونة قواعد سلوك بسيطة تتضمن السلوكيات التي تريد منظمتك تعزيزها أو تثبيطها لدى الموظفين.
- اطّلع على سياسات المنظّمات الأخرى. حدّد بعض العمليات التي يمكنك اعتمادها بسهولة في منظمتك. حدّد العمليات والأنشطة الأخرى التي ستعمل على تحقيقها بمرور الوقت.
- ابدأ في تقييم المخاطر المحتملة في منظمتك وفي إيجاد طرق لمعالجتها. فكّر في المخاطر التي قد يواجهها موظّفوك، والمخاطر التي قد تنشأ عن كميّة تعيين الموظفين، والمخاطر التي تتعرّض لها المجتمعات التي تعمل معها، والمخاطر التي يجب مراعاتها عند تصميم البرامج.

٤- كيف أفكر في السّلطة والإمّتياز في عملي الخاص؟

- يؤثر جنس الشخص أو عمره أو عرقه أو إعاقة أو جنسانيته على ما إذا كان في وضع متميز أو ضعيف. هذه الأسئلة هي نقطة انطلاق مفيدة للتفكير في السّلطة والإمّتياز في عمالك:
- متى أكون في مواقف يمكنني فيها الاستفادة من الآخرين بسبب عمري أو عرقي أو جنسي (أو مزيج منهم)؟

⁶ <https://www.keepingchildrensafe.global/wp-content/uploads/2020/02/KCS-CS-Standards-ENG-200218.pdf>

- كيف يمكن لمظهري الجسدي أن يؤثر على طريقة الآخرين في التعامل معي؟
- كيف يمكنني ضمان عدم تعرّض الأفراد للتمييز لأي سبب من الأسباب ومنحهم فرصًا متساوية؟
- تؤثر السلطة والامتياز على علاقاتك وعملك مع المجتمعات ومع موظفيك. من المهمّ مراعاة كلا الأمرين عند التفكير في السلطة والامتياز.

٥- ماذا أفعل إذا كنت لا أعرف عن خدمات الدعم الموجودة في منطقتي؟

- اتّصل بالمكتب المحليّ لشؤون المرأة والأسرة والأطفال/الشباب. يمكنهم تزويدك بمعلومات عن خدمات الدّعم المحليّة. قد يزودونك أيضًا بتفاصيل عن ممثل الحكومة المحلي الذي يمكنه المساعدة في تحديد الخدمات.
- فمّ بمرح للخدمات الرّسمية وغير الرّسمية في منطقتك. افعل ذلك من خلال سؤال المنظّمات المحليّة والمجموعات النسائية عن الجهات التي يحيلون الأشخاص إليها للحصول على الدّعم. يمكنك أيضًا أن تسأل المجتمع المحليّ عن الجهات التي يقصدونها للحصول على الدّعم. اطلب رأيهم في الخدمات حتى تعرف أيّ منها يعتبرونها جديرة بالثقة.

٦- ماذا لو تعارضت بعض المعايير العالميّة مع قيم المجتمع ومعتقداته؟

- ارفع مستوى وعي المجتمع حول معنى الإستغلال والانتهاك والتحرّش الجنسي . اشرح كيف يضرّ ذلك أولئك الذين يتعرّضون لهم. اجعل المجتمعات تحدد الأشخاص الأكثر عرضة للإستغلال والانتهاك والتحرّش الجنسي.
- ساعد أفراد المجتمع على تحديد الأعراف والعادات الإجتماعية القائمة التي تشعر المجتمعات بأنّها مهمّة لحماية الناس. اعمل مع المجتمعات المحليّة لتحديد أسباب أهميّة حماية الفئات الضعيفة ودعمها. من المهمّ إجراء هذه المحادثات مع مرور الوقت لتغيير آراء الناس. لا تشعر بالإحباط إذا كنت لا ترى تغيير فوري في مواقف الأفراد وسلوكياتهم. لا يتعلّق الأمر بتغيير الأعراف والعادات الإجتماعية السائدة في المجتمع ولكنه يتعلّق بضمان أنّ منظّماتك لا تسبّب ضررًا للأشخاص. من خلال رفع مستوى الوعي حول معنى الإستغلال والانتهاك والتحرّش الجنسي وعلى من يؤثر، ستدعم منظّماتك المجتمعات لتكون قادرة على تحديدهم والإبلاغ عنهم.